مقتطفات من كتاب
ايكادولي
د/ حنان لاشين



حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com



مقدمة

"قد تكون الكلمات وكل الكتابات ميّتة، مكفّنة في أوراق
دفاترنا البيضاء، معانيها مدفونة بين السطور،
على الرفوف وفي أدراج المكاتب، لا تحيا إلا عندما تُقرأ
فتجري الدماء في أوصالها بخيال القارئ، وعندما يصدّقها
تضجّ بالحياة!"

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أنني سأعشق ملامحك يومًا بعد يوم، وسأعيش في تضاريس وجهك حتى أموت، سأحب فيك روحك التي بين جنبيك، ولن ألتفت لغيرك!

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن أتستر برداء الطهر حتى ألتقي بك على غير موعد، أحفظ لك أمانتك في نفسي دون أن أراك، لتكون أول من يوقّع على شغاف قلبي.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن كل علامات الحب خرجت من خدرها فجأة عندما رأيتك، خصيصًا لك وحدك، بعد أن دثّرتها طويلًا حتى أعثر عليك.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن ترتجف كفّي لأوّل مرّة بين يديك، لأنك أول من يلمسها، فأنت بداية الحبّ، وأنت نهايته، قوسان بينهما حلال، وليس خارج القوسين ثَمّة حبّ!

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن أسكنك، وتعيش أنت بين ضلوعي، وأن أكون لك الأمان، والحصن الذي تلجأ إليه إن أغضبتُك فتشكوني إلى نفسي وأنت أقرب إليّ من نفسي.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن أدمن النظر إليك، وأعود فأغض طرفي عنك حتى تكون لي وأكون لك، فأراك في كلّ العالم حولي، و تئنّ كلّ راجفة من رواجف قلبي هاتفةً باسمك، تطلبك من الله، ترجوه أن يمنحني إيّاك مطيبًا بالحلال.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن يضيئني قربك ولا يطفئ شعلة روحي، وهنا في قلبي حيث تسكن تتشابك خيوط النور فأبصر في عينيك كلّ الوجود جميلا.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن أُقبل عليك لأحدّثك بخواطري، ثمّ أدّخر الكلمات فتحدث ضجيجًا في نفسي، فأعقد عليها حتى يضمّنا العشّ وأعطيك الميثاق، فأسكبها لحنًا شجيًا في أذنيك، فيخفت الضجيج وأسكن إليك.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن يكون حبّك حجابًا لي عن المعاصي، فصلاحك يصلحني، وعفافك يلهمني الشرف، فأحبك لما أنت عليه من فضيلة، ولما أكون عليه منها عندما أكون معك، تقرّبني لربي، وتجرّني إليه، فيحبنا الله ونحبّه.

إيكادولي

أُحبُّك؛ تعني أن يتكلّم كلّ شيء فينا دون أن نتكلّم، نلتقي دون أن نغرق في بحر الرذيلة، فتسمعني بطهرك، وأنصت إليك باستعفاف، حتى يريد الله.

على العموم، ستكتشف نفسك هنا، على هذه الأرض ستعرف ما لا تعرفه عنها، ليس شرطًا أن تحارب بسيف أو سلاح، بعض المحاربين قوّتهم في ثباتهم على الحقّ وليس في أجسادهم القويّة.

"سبحانك سبحانك، ما أعذب الماء. ماذا لو لم يكن هناك ماء! كيف كنا سنرتوي، كيف كنا سنبلل ألسنتنا لنسبحك! حمدا لك يا ودود."

بعض الفضول قد يفيد، وبعضه قد يؤذيك، فاحذر يا صديقي.

- المغاتير لقب يطلق على نوع من الإبل البيضاء النفيسة جميلة المظهر وغزيرة الوبر. يقول عنها أهل البادية: المغاتير نور القلب.